رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة }مكتمل{

04- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب من صفة تكلم الله عز وجل بالوحي - 00:00:00

والبيان ان كلام ربنا عز وجل لا يشبه كلام المخلوقين. لان كلام الله كلام متواصل لا سكت بينه ولا سمت. لا كلام الادميين الذي يكون بين كلامهم سكت وسمت لانقطاع النفس او التذاكر او العي منزه الله مقدس عن ذلك اجمع - 00:00:21

تبارك وتعالى حدثنا علي ابن الحسين ابن ابراهيم ابن الحر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا قال فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا اتاهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ قال يقول الحق قال فينادون - 00:00:59

الحق الحق حدثنا ابو موسى وسلم ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم وهو ابن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال ان الله اذا تكلم بالوحي سمع اهل السماوات للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا - 00:01:21

فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل. فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم. قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ قال الحق قال سلم فيقول الحق وقال فينادون الحق الحق - 00:01:42

حدثنا محمد بن بشار بن دار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق قال - 00:02:00

قال عبدالله اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيرون انه من امر السماء فيفزعون. فاذا سكن عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم - 00:02:17

كبير هذا حديث محمد بن صبيح. هذا حديث محمد بن صبيح الصواب مسلم بن صبيح وقال بندار عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات للسماوات صلصلة كجر - 00:02:35

السلسلة على الصفوان فيفزعون يرون انه من امر السماء حتى اذا فزع عن قلوبهم ينادون. ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا ابو موسى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان قال من قال حدثنا منصور عن ابي الضحى - 00:02:54

عن مسروق قال سئل عبد الله عن هذه الاية حتى اذا فزع عن قلوبهم قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات للسماوات صلصلة كجر السلسلة صلصلة كجر السلسلة على الصفا. قال ابو موسى فذكروا نحوا مما حدثنا ابو معاوية - 00:03:15

حدثنا عبد الله بن سعيد الاشد قال حدثنا ابن ابي نمر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله قال اذا تكلم الله سبحانه وتعالى بالوحي سمع اهل السماوات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان. فيصعق - 00:03:39

طفوا سمع اهل السماوات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيصعقون لذلك ويخرون سجدا فاذا علموا انه وحي فزع عن قلوبهم قال ردت اليهم ارواحهم في نادي اهل السماوات بعضهم بعضا ماذا قال - 00:03:57

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات للسماوات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان - 00:04:19

فيخضون سجدا فيرفعون رؤوسهم فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقولون قال الحق وهو العلي الكبير حدثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد

بن عبدالرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار وهو ابن دينار عن عكرمة عن ابي - 00:04:38
هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال المخزومي في روايته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان - 00:04:57
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع وهم هكذا واحد فوق الاخر واشار سفيان باصابعه وربما ادرك الشهاب المستمع فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها. حتى يرمي بها الى الذي - 00:05:16
في اسفل منه ويرميها الاخر على من هو اسفل منه فيلقيها على فم الساحر او الكاهن في كذب عليها ما يريد فيحدث بها الناس فيقولون قد اخبرنا بكذا وكذا فوجدناه حقا. فيصدق بالكلمة التي سمعت من السماء. هذا حديث عبدالجبار - 00:05:40
الا انه قال اذا قضى الله الامر في السماء. وقال المخزومي قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق قال ومسترق السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته فيدركه الشهاب - 00:06:00
فيلقيها على لسان الساحر او الكاهن في كذب معها مائة كذبة. قال فقال اليس قد قال يوم كذا وكذا كذا كذا فيصدق بتلك الكلمة قال ابو بكر قد امليت خبر ابن عباس عن رجال من الانصار كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا رمي بنجم فاستنار - 00:06:16
حديثة بتمامه وخبر سعيد بن جبير عن ابن عباس في كتاب التوكل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن داوود ابن ابي هند عن الشعبي قال اذا حدث امر عند العرش سمعت الملائكة صوتا كجر السلسلة. قال فيغشى عليهم فاذا فزع عن قلوبهم فيقولون - 00:06:39
ماذا قال ربكم؟ فيقولون ما شاء الله الحق وهو العلي الكبير حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات صلصلة كصلصلة الحديد على الصفوان - 00:07:02
حدثنا سلم قال حدثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم قال سمعت الحسن يقول حتى اذا فزع عن قلوبهم قال الا على قلوبهم احسنت احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:24
احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واسأله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد واصلي واسلم على نبيه محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقبل ان نأتي الى الباب الذي معنا - 00:07:41
احب ان انبه على احد القوات الذين تقدموا في الدرس الماظي وهو زكريا بن يحيى ابن ابانا المصري تقدم لنا ان بعض اهل العلم ذهب الى ان الصواب زكريا بن يحيى بن اياس السجزي - 00:08:05
نعم لاتفاقهما في الطبقة وفي الاسم يعني اتفاقهما في الاسم الاول والثاني وابان ممكن ان تتحوف اه نعم عفوا اه ياء الزكاة ابن يحيى ابن اياس ممكن ان تتحول الى ابا - 00:08:31
نعم والاقرب والله تعالى اعلم انه ليس ابن اياس السجزي وانما الذي يظهر والله تعالى اعلم انه شخص اخر غير غير ابن اياس السجزي والسبب في ذلك اولا اختلافهما في الاسم الثالث - 00:08:49
فهذا ابن ابان هكذا وقع واما الثاني فهو ابن اياس فهما مختلفان في الاسم الثالث في الجد الامر الثاني ان هذا نسب مصريا فعندنا المصري ابن ابانا المصوي واما ابن اياس فلم ينسب مصريا - 00:09:13
وانما ذكر انه سكن دمشق ثم خرجا الى مصر وكتب عنه فيها ثم خرج منها الى دمشق وتوفي فيها ابن يونس المصري هذا من اه علماء الحديث في في مصر في زمانه - 00:09:40
توجمه لابن اياس فقال انه جاء الى مصر وكتب عنه وخرج الى دمشق وتوفي فيها فهذا يفيد انه لم يبقى والله تعالى اعلم بمصر الا يعني شيئا قليلا الا زمنا يسيرا - 00:10:08
نعم عندما جاء كتب عنه ثم خرج الى دمشق وتوفي هناك ولم يذكر انه مصري وهذا الذي معنا المصري نعم الامر الثالث ان ابن اياس السجزي لم يذكر في شيوخه نعيم ابن حماد - 00:10:36
الخزاعي هنا ابن ابان المصوية ويعن نعيم بن حماد الخزاعي فلم يذكر في ترجمة ابن اياس ان من شيوخه نعيم بن حماد الخزاعي ولا

ذكر ايضا ان ابن اياس يروي عنه ابن خزيمة - 00:10:58
لم يذكر ان ابن خزيمة يروي عنه ولم يذكر ايضا انه يروي عن نعيم بن حماد فهذه ثلاثة امور تدل على ان الذي معنا ليس بن اياس الشجزي وهذا طبعا ليس على سبيل الجزم - 00:11:23
هذا ليس على سبيل الجزم لكن الذي يظهر انه ليس هو وانما شخص اخر فالله تعالى اعلم نعم نأتي الى الباب الذي معنا قال ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب في صفة تكلم الله عز وجل بالوحي - 00:11:45
نعم قال والبيان او تكلم الله عز وجل الوحي عندكم في الاخوة بالوحي آآ نعم من صفة تكلم الله عز وجل بالوحي بالوحي نعم قال والبيان ان كلام ربنا عز وجل لا يشبه كلام المخلوقين - 00:12:08
لا شك ان كلام ربنا جل وعلا لا يشبه كلام المخلوقين فهو عز وجل ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير هل تعلم له سم يا لم يكن له كفوا احد - 00:12:29
طبعا كفوا هذي قراءة حفص وفي قراءة اخرى كفوا بالتسكين نعم فليس لله جل وعلا مكافئ ولا نظير ولا شبيه ولا مثيل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا نعم لا في ذاته ولا في - 00:12:50
في صفاته جل وعلا ومن صفاته صفة الكلام سبحانه وتعالى نعم قال لان كلام الله متواصل. لا شكت بينه ولا سمت لا كلام الادميين طبعا الاولى بالمصنف ان لا يذكر ذلك - 00:13:10
الاولى بالمصنف ان لا يصف كلام الرب جل وعلا بذلك اما ما يتعلق كلام الله جل وعلا بانه متواصل فهذا لم يأتي بل الذي جاء ان الله عز وجل يسكت - 00:13:32
سبحانه وتعالى لم يزل متكلم جل وعلا تقدم لنا ان الله عز وجل تكلم بمشيئته جل وعلا وانه لم يزل متكلما سبحانه وتعالى ويتكلم ماذا اذا شاء جل وعلا ولذا جاء في بعض الاحاديث والاثار - 00:13:48
وسكت ربكم عن اشياء غير ماذا غير نسيان جل وعلا نعم سبحانه وتعالى فربنا جل وعلا يتكلم اذا شاء ويسكت ماذا اذا شاء سبحانه وتعالى نعم فهذا مما يلاحظ على المصنف رحمه الله تعالى - 00:14:10
وقد لاحظ ايضا هذا الامام ابن تيمية رحمه الله نعم. قال لا شكت بينه ولا صمت هذه الكلمة ولا شمت طبعا قال اه صاحب معجم مقاييس اللغة قال السمت هو النهج - 00:14:37
والقصد والطريقة ابن فارس يقول ان السمت النهج والقصد والطريقة فلا ادري هل المصنف يقصد يعني هذا الشيء اللي ذكر ذكره ابن فارس في تفسير كلمة سمت او يقصد يعني قد تأتي انا في ما اظن يحتاج الامر الى مراجعة - 00:15:00
قد تأتي سمت بمعنى قسمت السكون فتكون يعني بمعنى السكت يعني يقال عن الطائرات المروحية بعض المجامع الظاهر يسميها وبعض اللغويين المعاصرين يسمون الطائرات المروحية يسمونها ماذا سمتية يسمونها سمتية تصمت في الجو - 00:15:28
نعم المهم ان ابن فارس ما ذكر هذا المعنى ولا ما يعني الامر يحتاج الى مراجعة يعني كتب اخرى من كتب اللغة نعم المهم هذا كله ليس له حاجة وانما نقول ان الله عز وجل - 00:15:53
يتكلم جل وعلا بمشيئته وارادته جل وعلا وانه لم يزل سبحانه سبحانه وتعالى متكلما ويتكلم بحرف وصوت ولذا سمع الانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة يسمعون كلام او رب جل وعلا - 00:16:15
ولذا جاء في البخاري ان الله عز وجل ينادي بماذا بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب في البخاري حتى لو لم يأتي انه يتكلم بصوت الانبياء سمعوا كلام الله جل وعلا سبحانه وتعالى - 00:16:38
فعندما نادى ربنا عز وجل موسى وغيره من الانبياء سمعوا كلام الله ولا ما سمعوا سمعوا كلام الله جل وعلا وعندما افترض الله عز وجل على نبينا عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس - 00:17:02
سمع نبينا عليه الصلاة والسلام سمع نبينا سمع ماذا سمع كلام الله سبحانه وتعالى ويتكلم بحرف جل وعلا كما قال عز وجل ق وقال عز وجل الف لام ميم وقال صاد - 00:17:16

نعم والف لام ميم راء وكاف هاء ياء عين سين فربنا عز وجل يتكلم نعم صاد نعم يتكلم جل وعلا بحوف وبصوت سبحانه وتعالى نعم فهذا الكلام الذي ذكره المصنف ليس له حاجة - 00:17:33

ولا ينبغي ليس له حاجة نعم ليس له حاجة بل لا ينبغي ذكره نعم لا ككلام الادميين الذي يكون بين كلامهم سكت نعم لا شك ان الناس يسكتون ويتكلمون وسمت لانقطاع النفس - 00:17:55

الانسان يسكت لامور يسكت لانقطاع النفس ولا لا؟ لا شك في هذا ويسكت ايضا احيانا بسبب انه يريد ان يتذكر شيء فماذا فينساه فيسكت يتذكر او يسكت ماذا يفكر او يسكت من اجل العي - 00:18:17

اي نعم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا نعم ولولا ان المصنف ذكر ذلك والا لم في حاجة ان نحن نذكر هذا الشيء فهو ربنا عز وجل هو الكامل جل وعلا في كل شيء في اسمائه - 00:18:42

وفي صفاته وفي ذاته سبحانه وتعالى فله الكمال المطلق ومن منهج اهل السنة والجماعة انهم في الكمال يفصلون وفي النفي يجملون في نفي النقائص عن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يجملون - 00:18:57

واما في الكمال فانهم ماذا يفصلون نعم ومنهج اهل البدع الذي يخالف منهج اهل السنة بالعكس يفصلون في النفي ويجملون بالاثبات يقولون الله ان الله تعالى ليس بكذا وليس بكذا وليس بكذا وليس بكذا وليس بكذا - 00:19:23

هذا خلاف طريقة القرآن الكريم والسنة النبوية نعم ولا يخفى على احد لا هو مسلم ولا كافر ان الله عز وجل هو الكامل في كل شيء وانه سبحانه وتعالى ليس مثل العبادة العبد كما تقدمت على الله عن ذلك علوا كبيرا. العبد يسكت كما قلنا من اجل النفس من اجل ان يتذكر ماذا يقول؟ من اجل شيء نسب - 00:19:49

يريد ان يأتي به نعم يسكت من اجل بسبب جهله الانسان نعم واما الله جل وعلا فهو الكامل في كل شيء سبحانه وتعالى فهذا النفي لولا ان المصنف ذكره والا لما ذكرناه - 00:20:17

نعم لان هذا كله ليس له داعي ولا يخفى على احد نعم وانه عز وجل هو الكامل في كل شيء سبحانه وتعالى قال لانقطاع النفس هذا بالنسبة الانسان او التذكار - 00:20:35

يعني يتذكر ينسى الانسان ماذا يريد ان يتكلم به او شي يريد ان يحدث به او قصة يريد ان يقويها فقد احيانا يتوقف يتذكر او العي نعم طب الحصو وعدم البلاغة - 00:20:54

نعم قال منزه الله مقدس من ذلك اجمع تبارك وتعالى. لا شك الله عز وجل منزه ومقدس جل وعلا فاذا ليس اه يعني المصنف لم يوفق في ذلك والمصنف لا شك في امامته وجلالته رحمه الله - 00:21:12

لكن الانسان ليس بمعصوم الا من عصمهم الله وهم الانبياء والرسل الكرام نعم فهذا مما يلاحظ على المصنف رحمه الله تعالى نعم ثم قال حدثنا علي ابن الحسين ابن ابراهيم ابن الحو - 00:21:35

وهو العامري البغدادي نعم وعلي بن الحسين هذا توفي عام واحد وستين ومئتين وهو ثقة قال النسائي ثقة وفي رواية ليس به بأس واحيانا تستخدم ليس به بأس بمعنى ماذا - 00:21:55

بمعنى ثقة يستخدم احيانا بمعنى الثقة والنسائي يقول ليس به باس واحيانا يقول ثقة على جمع من الرواة ان تتبعت في جمع من الرواة يقول ليس مرة يقول ثقة ويقول ليس به بأس - 00:22:23

فهو يستخدم ليس به باس بمعنى ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن ابي حاتم ان ابي حدث عنه ابو حاتم قول صدوق تساوي عند غيره ثقة او اكثر كلمة صدوق عند ابي حاتم - 00:22:38

تساوي ثقة او اكثر عند غيره. فقد قال عن الامام الشافعي قال صدوق وقال عن الامام مسلم للحجاج صدوق فتساوي صدوق عند غيره ثقة او اكثر وقال ابنه عبدالرحمن ابن ابي حاتم صدوق ثقة - 00:23:04

تدوق ثقة نعم وقال مسلمة ثقة مسلمة ابن قاسم يقول ثقة وذكره ابن حبان في السقات وقال ابو علي الجياني ثقة وواجه انه ثقة خاصة انه انه لم يتكلم فيه - 00:23:24

ما ثبت قيل قيل انه شيخ للبخاري قيل نعم لكن لم يثبت نعم ورواية ابو داوود ابو داوود يروي عنه وابن خزيمة هذا مما يدل على توثيقه نعم لكن سوف يأتينا انه اخطأ في هذا الحديث - 00:23:44

والله تعالى اعلم قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم السعدي مولاهم الضرير الكوفي ابو معاوية مشهور بكنيته وهو ثقة جليل توفي عام خمسة وتسعين ومئة. وقد خرج له الجماعة - 00:24:04

وابو معاوية في حديثه تفصيل حديث ثلاثة اقسام ما حدث به عن الاعمش فهذا اصح حديثه فهو مقدم جدا في الاعمش ولا يتقدمه في الاعمش لا يتقدمه في الاعمش الا - 00:24:24

التعب والثوب نعم والقسم الثاني من تكلم في رواية ابي معاوية عنه كعبيد الله بن عمر نعم والقسم الثالث يعني في قسم ما بين الاول والثالث لم يتكلم في رواية بن معاوية عنهم - 00:24:45

على سبيل التفصيل وانما على سبيل الاجمال يعني بعضهم قال حديث ابي معاوية عن غير الاعمش يعني فيه بعض الشيء نعم لكن في رواية عن عبيد الله بن عمر فيها بعض النظر - 00:25:10

والامر منه وليس من عبيد الله لان عبيد الله ثقة ثبت نعم وتكلم في رويته عن هشام ابن عقبة نعم لكن رويت عن هشام من عجوة موجودة في الصحيحين نعم - 00:25:27

فلا شك ان هشام اقوى اقوى من روايته عن عبيد الله بن عمر نعم فحديث على ثلاثة اقسام يعني خاصة رويت عن عبيد الله هذه فيها بعض النظر وما بينهما - 00:25:45

ممن لم يتكلم في رواية في رواية ابي معاوية عنه على سبيل التفصيل او مثل جواية هشام من عقبة وين كان فيها بعض الكلام لكن هي صحيحة الاصل فيها الصحة وفي الصحيحين - 00:26:03

وتكلمت عليه بصورة اوسع انا في ما اظن قديما نعم قال عن الاعمش هو سليمان ابن مهران وهو الاسد الكاهلي الكوفي الامام ابو محمد ثقة الامام في عام ثمانية واربعين ومئة خرج له الجماعة - 00:26:16

قال عن مسلم ابن صبيح ومسلم بن صبيح هو الهمداني العطار الكوفي ابو الضحى وهو ثقة توفي سنة مئة خرج له الجماعة عن مسروق مسبوق هو ابن الاجدع الهمدان الوادعي الكوفي ابو عائشة توفي عام اثنين وستين او ثلاث وستين - 00:26:38

وهو من كبار التابعين من ادلة تلاميذ الاعمش هو وعلقمة نعم والاسود بن يزيد النخعي هؤلاء الثلاثة نعم بن مسعود نعم هؤلاء الثلاثة من يعني ادلة اصحاب عبد الله ابن مسعود - 00:27:06

نعم من تلاميذه ذكر ان عمر عندما سأله عن اسمه قال انا مسروق ابن الاجدع قال الاجدع اسم شيطان انت مسروق ابن عبد الرحمن نعم قال عن عبد الله هو ابن مسعود - 00:27:28

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة فجو السلسلة على الصفا نعم قال فيصعقون عندما يتكلم ربنا عز وجل بالوحي يسمعون صلصلة - 00:27:47

كجو السلسلة على الصفوان. الصفوان الحجر الاملس نعم والسلسلة معروفة فيخرج صوت قوي فيسمعون صلصلة تجاوز سلسلة على الصفا الصفا الحجر الاملس فتصعق الملائكة اهل السماء يصعقون بسبب سماعهم لصوت الرب جل وعلا - 00:28:13

وسوف يأتينا ان هذه الصلصة هي هي صلصلة صوت السمع هذا سوف يأتي هنا ان هذا هو عندما عندما يتكلم الله عز وجل يسمعون هذا الصوت صوت السلسلة على الصفوان - 00:28:40

هو في اكثر في اكثر الروايات ان هذه صوت السمع نعم قال فلا يزال هو طبعا قيل ثلاثة اقوال قال فلا يزالون كذلك اي يصعقون حتى يأتيهم جبريل يأتيهم جبريل عليه السلام. اول من يفيق جبريل - 00:29:06

وجبريل هو افضل الملائكة كما تعلمون وامين الوحي قال فاذا اتاهم جبريل فزع عن قلوبهم يعني ذهب الفزع عن قلوبهم يذهب الفزع فيفيقون من الصعق نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني ذهب الفزع - 00:29:28

الاية حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني ذهب الفزع كما قال ابن عباس وابن عمر نعم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك جل وعلا قال يقول

الحق قال فينادون الحق الحق - 00:29:50
فالله جل وعلا هو الحق سبحانه وتعالى ولا يقول الا الحق جل وعلا نعم هذا الاسناد اسناد صحيح ولكن الصواب وقف هذا الخبر على عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:30:09
كما سوف يأتي في باقي الروايات وان الخطأ فيما يظهر من علي ابن الحسين هو الذي اخطأ لاننا سوف يأتينا بان هناك من روى عن ابي معاوية وغير ابي معاوية - 00:30:33
فجعلوه موقوفا على عبد الله بن مسعود ولكن هذا الموقوف له حكم ماذا؟ الرفع. لان مثله لا يقال بالرأي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا يمكن ان يقول ان السماء - 00:30:51
يكون لها انه يسمع كذا ويحصل الملائكة كذا وكذا ثم يفيقون ويقولون كذا هذا لابد من توقيف وعبدالله بن مسعود لم يكن يأخذ عن اهل الكتاب نعم فهذا له حكم الرفع وسوف يأتينا في حديث ابي هريرة ما يشهد - 00:31:06
لهذا الخبر قال حدثنا ابو موسى ابو موسى هو ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى ابن عبيد الانصاري عفوا بن عبيد العنزي بن عبيد العنزي البصري وفي عام مئتين وخمسين ومئتين خرج له الجماعة - 00:31:30
ووثيقة ثبت قال وسلم ابن جنادة وهو القرشي السوائي العامري نعم وهو ثقة ايظا نعم توفي عام اربعة وخمسين ومائتين نعم قالا حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسبوق عن عبد الله؟ قال لا - 00:31:50
هل وفعاها ابو موسى وسلم لم يرفعاه وهما يقدمان ابو موسى لوحده مقدم على اه على علي بن الحسين العامري. نعم. فكيف مع سلم بن جنادة؟ وكيف الاسانيد الاخرى اللي من غير طريقة بن معاوية - 00:32:22
قال ان الله اذا تكلم بالوحي سمع اهل السماوات للسماء سمع اهل السماوات اي الملائكة نعم نعم قال سمع اهل السماوات الى السماء صلصلة وتقدم لنا في الحديث السابق ان السماء تأخذها ماذا - 00:32:46
وعده تبتعد من كلام الله جل وعلا نعم وهذا يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى نعم فاذا هذه الصلصة هي لاي شيء للسماء هذه الصلصة للسماء وهذا الاسناد اصح من الذي قبله - 00:33:13
والرواية الاولى تفسر او الحديث الاول حديث النواس بن سمعان وان كان في ضعف يفسر ايضا هذا يؤيد ذلك وهي الناس فما تأخذها وعده قال تجاوز سلسلة على الصفا فيصعقون - 00:33:33
فلا يزالون كذلك في حال الصعق وفي الحديث النواس يخشى عليهم حتى يأتيهم جبريل عليه السلام اول من يفيق فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم ذهب الفزع قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك - 00:33:52
قال الحق قال سلم اي التي تقدمت هي رواية ابو موسى وهذي قوايا السلب قال سلم فيقولون الحق وقال اي ابو موسى وسلم فينادون الحق الحق نعم وهذا اسناد صحيح وهو صح من الذي قبله وهو موقوف - 00:34:13
قال حدثهم محمد بن بشار وهو نعم بندق محمد بن بشار هو بندار العبدي محمد بن بشار من عثمان البصري الملقب ببندور نعم العبد البصري توفي عام اثنين وخمسين ومئتين خرج له الجماعة - 00:34:38
واوثق من الحفاظ قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم لا بعدي البصري وهو ثقة ثقة جليل توفي عام اربعة وتسعين ومئة فوجده الجماعة عن شعبة وابن الحجاج - 00:34:57
العتك الواسط يا ابو بسطام من كبار الحفاظ وفي عام ستين ومئة كانت السوي يقول ان شعبة هو امير المؤمنين في الحديث قال وحدثنا بشر بن خالد العسكري نعم وبشر بن خالد العسكري هو - 00:35:17
الفرائض نزيل البصرة ابو محمد وهو ثقة توفي عام ثلاثا وخمسين او خمسة وخمسين ومئتين نعم قال حدثنا محمد هذا بن جعفر محمد بن جعفر العبد البصري الملقب بغندر نعم توفي عام ثلاث وتسعين ومئة - 00:35:38
خرج له الجماعة من اثبت الناس في شعبة نعم حتى عندما جاء احمد وابن معين جاء احمد ويحيى ابن معين له فاخرج لهم كتابه او كتبه اما عن شعبة او او كتبا مطلقا - 00:36:02

عن شعبة يعني وعن غيره. ما تذكر الان المهم بحثوا عن خطأ فلم يجدوا فهو بمناسبة فهو اثبت الناس في شعبة نعم وكان شعبة زوجا لامه قال عن سليمان هو الاعمش. قال سمعت ابا الضحى هو مسلم. ابن صبيح تقدم يحدث عن مسروق؟ قال قال عبد الله - 00:36:22

هذا يؤكد ان الصواب هو ماذا الوقف نعم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيرون انهم من امر السماء اعاد هذا الى ماذا الى السماء - 00:36:47

قال فيفزعون فيفزعون وفي تقدم فيصعقون والصعق يسبق ماذا فزع يسبقه فزع قال فاذا سكن عن قلوبهم ذهب الفزع ذهب الصعق قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى - 00:37:10

العلي من اسماء الله سبحانه وتعالى وعز وجل هو الذي له جميع انواع العلو من علو الذات وعلو الصفات وعلو القدو وعلو القهو جل وعلا فهو العالي سبحانه وتعالى الكبير الذي لا اكبر منه سبحانه وتعالى - 00:37:38

نعم ولذا ربنا عز وجل امر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يكبر الله تكبير فكبره تكبير نعم والانسان ما يدخل في الصلاة الا بالتكبير تحويمها التكبير نعم ولذا اه في ايام العشر وايام التشريق - 00:38:05

وفي يوم العيد عيد الفطر يشفع ماذا التكبير ويشرع من أنواع الذكر التكبير مشروع من انواع الذكر التكبير فتكبير الله عز وجل من اعظم انواع الذكر تكبير الله سبحانه وتعالى من اعظم انواع الذكر - 00:38:32

والانسان لو تفكر بقولها الله اكبر لا استقام حاله لخشع في صلاته واستقام حاله في اعماله ولا اقبل على ربه عز وجل ولابتعد عن معصيته لان الله عز وجل هو الكبير الذي لا اكبر منه جل وعلا - 00:38:51

فيتعلق قلبه بالله ويخشى من الله ويلجأ الى الله وينيب الى الله ويخاف من الله ويخشى من الله ويتوكل على الله عز وجل ولكن نحن في الغالب لما ان شاء الله يقول الانسان - 00:39:15

يعني يقرأ الايات او يذكر الاوراد او الاذكار وقد ما يتدبب بمعانيها وهي معاني عظيمة جدا نعم فلو ان الانسان تدبروا كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام لاستقامت احواله - 00:39:30

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتدبرين. امين نعم قال هذا حديث محمد ابن صبيح والصواب مسلم بن صبيح هذا يعني انا اللي اظن ان هذا خطأ الصواب والله اعلم لعل الصواب هذا حديث محمد ابن جعفر - 00:39:51

لعل الصواب هذا حديث محمد ابن جعفر لان كل الاسانيد هي عن مسلم من من؟ ابن صبير يقول هذا حديث محمد هو كل كل الاستاذ عن محمد ابن صبيح كل الاسانيد التي تقدمت والتي سوف تأتي كلها عن محمد بن صبيح - 00:40:12

نعم ولكن يعني العبوات الى الاعمش الراوي عن محمد بن صبيح اختلفوا فهنا المصنف ساق باسنادين ساق من طريق ابن ابي عدي عن شعبة وساق محمد بن جعفر عن شعبة - 00:40:30

فهو يريد ان يبين والله تعالى اعلم ان هذا حديث محمد ابن جعفر وليس حديث محمد ابن ابي عدي هو ساق باسنادين عن شعبة طريق ابن ابي عدي عن شعبة وطريق محمد ابن جعفر عن شعبة - 00:40:48

فيناسب هنا ان يقول هذا حديث محمد ابن جعفر نعم فالذي يبدو لي ان الصواب محمد بن جعفر اما مصطفى بن صبيح كل الاسانيد هي ان من طريق مسلم بن صبي - 00:41:09

نعم ثم قال والصواب مسلم بن صبيح يعني يقول بعظ المحققين يقول ان مسلم الذي يقول الصواب هو ابن خزيمة لا يعني هذا في نظر هذا يبدو انه واحد يعني علق - 00:41:23

الناسخ نعم فالذي يبدو ان الصواب هذا حديث محمد ابن جعفر لعل هذا هو الصواب نعم وقال بن دور عن ابي الضحى هذا يؤيد ما تقدم قوله وقال بن دار يؤيد ماذا - 00:41:41

يؤيد ما تقدم يعني الان تقدم حديث بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة والان راح يذكر رواية بن دار عن ماذا عن ابن ابي عدي عن شعبة - 00:42:05

نعم فهذا يؤيد ما تقدم الصواب والله اعلم محمد ابن جعفر صواب والله اعلم محمد ابن جعفر قال وقالب دار اي محمد ابن بشار الراوي عن ابن ابي عادل عن شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى - 00:42:19
قال انا بالضحى ام مسروق عن عبدالله قال نعم وهذا يؤيد كما تقدم ما ذكرت لان اذا كان هذا حديث حديث مسلم ابن صبيح هو الان هذا كله حديث مسلم من بن صبير. نعم - 00:42:36
خطأ يعني الصواب والله اعلم محمد ابن جعفر قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات للسماوات هذا عندك يا ابو معاذ ها نعم قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء - 00:42:55
السماوات نعم فهذا يفيد ان هذا الصوت هو لاي شيء للسماوات نعم وهذا في يعني اكثر روايات ما عدا رواية اه علي علي ابن الحسين نعم قال صلصلة تجاوز سلسلة على الصفوان - 00:43:12
فيفزعون يرون انه من امر السمع حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع قالوا ماذا؟ قال ربكم يسألون من جبريل كما في الروايات السابقة قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم - 00:43:36
وهذا ايضا اسناد صحيح ويؤيد الوقف نعم ولكن له حكم رفع قال حدثنا ابو موسى هو الزمن محمد ابن المثنى بن عبيد العنزي البصري قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان - 00:43:56
هذا الذي يبدو خطأ هذا الذي يبدو انه خطأ طبعا هو اللي في النسخة حدثنا ابو موسى بن ماذا بن اسماعيل عن سفيان فالذي يبدو والله اعلم ان هذا خطأ اذا قلنا ابو موسى عن موسى بن اسماعيل وهو التبوذكي - 00:44:16
ابو موسى ابن اسماعيل التبوذكي لم يذكر انه يروي عن سفيان الثوري ولا ابن عيينة وانما ذكر انه يروي عن سفيان ابن نشيط. سفيان ابن نشيط هذا ليس بالمشهور فيه جهالة - 00:44:41
نعم فهذا خطأ نعم والذي يبدو لي ان الصواب حدثنا ابو موسى حدثنا سفيان نعم بدون موسى بن اسماعيل حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى حددنا سفيان وهو ابن عيينة لان ذكر ان من شيوخ محمد - 00:44:58
ابن المثنى بن عيينة وابن عيينة يروي عن منصور ابن المعتمر نعم طبعا السوري وابن عيينة كلاهما يرويان عن منصوب والثوب اشهر بمنصوب لانه اثبت الناس في منصوب لكن ما يستقيمن الثو ان ابو موسى الزمن يروي عن الثوري لانه لم يدركه - 00:45:24
او لم يسمع منه نعم وانما شيخه ابن عيينة فالذي يبدو لي ان الصواب حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى حدثنا سفيان وهو ابن عيينة يقول ام منصور وهو ابن المعتمر - 00:45:53
السلم الكفر بعتب ووثيقة الامام وفي عام اثنين وثلاثين ومئة خرج له الجماعة نعم عن ابي الضحى ام مسروق نعم فيكون هنا منصور قد تابع الاعمش قال سئل عبد الله اي ابن مسعود عن هذه الاية حتى اذا فزع عن قلوبهم - 00:46:09
قال اذا تكلم الله بالوحي طبعا تفسير الاية حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني زال الفزع وزوال الفزع بعد كلام الله سبحانه وتعالى قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات لاي شيء - 00:46:32
لا السماوات فاذا هذا صوت ماذا صوت السماوات صلصلة تجاوز سلسلة على الصفا قال ابو موسى فذكر نحو ما حدثنا به ابو معاوية نعم فهذا الاسناد صحيح اذا قلنا ان ابو موسى - 00:46:48
عن سفيان نعم ومما يؤكد هذا ان ابو موسى الزمن لا يعرف انه يروي عن موسى ابن اسماعيل نعم فهذا خطأ. نعم هو الطبيعي نعم هو التبوذك البصري المنقضي مولاهم - 00:47:12
نعم توفي عام مئتين وثلاثة وعشرين لا لم يذكر التبوذكي لا لم يذكر انه يروي عن الثور ولا بن عيينة مم واما غوايت عن الثوب فهذه بعيدة جدا. هواية التبوذكي عن الثوبي هذه بعيدة جدا - 00:47:34
نعم فلعل الصواب حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى حدثنا سفيان ابن عيينة نعم واما اذا ادخلنا موسى ابن اسماعيل فهذا الاسناد نازل يكون ايضا اسناد نازل غير مستقيم بالاضافة الى عدم استقامته اسناد نازل هذا اذا كان - 00:47:58
نعم موسى ابن اسماعيل نعم قال حدثنا عبد الله بن سعيد الاشد وعبدالله بن سعيد الاشد هو ابن الحصين الكندي وهو ثقة جليل تقدم

لنا فيما سبق قال حدثنا ابن ابي نمو - 00:48:20
وفي نسخة اخرى ابن ابي نمير وهذا ايضا مما يشكل يعني بعض المحققين بعض اهل العلم من المحققين قالوا ابن ابي نمر هو شفيق بن عبد الله بن ابي نمر. وهذا غلط - 00:48:45
هذا غلط لان عبد الله بن سعيد لا يروي عن شويك بن عبدالله بن ابي نبو نعم فهذا غلط وابن ابي نمير ايضا غلط لم يذكر ايضا ان عبد الله بن سعيد ان الاشد يروي عن عبد الله ابن نمي - 00:49:01
نعم يعني ايضا نبي نميمة هو اذا قلنا عبد الله فهو بالنمير ليس ابن ابي نمير. فهذا ما ادري انا من المقصود هنا ابن ابي نمي وهذا ما ادري وليس هو شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر - 00:49:17
نعم قال انا الاعمش لعلها نتأكد فيما بعد هذا غلط غلط انه شريك من عبد الله بن ابينا مو غلط نعم انا لا عمش عن مسلم عن مسبوق عن عبد الله - 00:49:35
وهذا اذا تكلم الله سبحانه وتعالى بالوحي سمع اهل السماوات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيصعقون لذلك ويحضون سجدا تقدم لنا في حديث النواس بن سمعان انهم يخوضون ماذا؟ سجدا - 00:49:54
فاذا علموا انه وحي فزع عن قلوبهم قال ودت اليهم ارواحهم نعم طبعا الروايات التي تقدمت اصح هوايات التي تقدمت اصح يعني في سياق المتن هنا قال فاذا علموا انه وحي هم يفشعون عندما يتكلم الله عز وجل - 00:50:14
هنا يقول فاذا علموا انه وحي فزع عن قلوبهم يعني ذهب الفزع لا هم يفزعون نعم قال ودت اليهم ارواحهم وهذا وان لم يأتي في الروايات التي تقدمت لكن انهم يفيقون من الفزع - 00:50:41
فبمعناه لكن الروايات اللي تقدمت اصح فينادي اهل السماوات بعضهم بعضا ماذا قال ربكم وتقدم في رواية الاخوة ان اهل السماوات يسألون من جبريل قالوا الحق وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى - 00:51:02
قال حدثنا سلمى بن جدادة تقدم هو القوش السوائي قال حدثنا وقيح وابن الجراح او رؤاس الكوف الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة وهو من كبار الحفاظ فوج له الجماعة - 00:51:20
قال عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال شف كل روايات هذي كلها موقوفة اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات للسماوات طنصلة كصلصلة السلسلة على صفوان - 00:51:36
فيخرجون سجدا فيرفعون رؤوسهم فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقولون قال الحق وهو العلي الكبير هذه رواية وكيعن الاعمش توافق روايات الاخوة ولا ما توافقها توافقها بينما الرواية التي تقدمت قبل قليل تخالف - 00:51:51
ووقيع من الحفاظ نعم نعم هم نعم الصعق لا شك انه ثابت بروايات الاخوة صعق ثابت بروايات الاخوة وهذي رواية مثل روايات الاخوة بس مسألة ذكر الصعب. نعم وللائمة الروايات الاخرى - 00:52:12
والنقص هذا ليس فيه شيء ليس مثل ماذا الزيادة ليس مثل الزيادة في الحديث الزيادة هي التي تلاحظ اكثر نعم نعم هذا اسناد صحيح ووقيع من كبار الحفاظ قال حدثنا عبد الجبار بن العلا - 00:52:37
وهو العطاوي نعم وهو ثقة تدوق ثقة قال وسعيد ابن عبد الرحمن المخزومي وهو ثقة. قال حدثنا سفيان هذا ابن عيينة نعم لان عبدالجبار وسعيد لا يويان الا عن ابن عيينة - 00:52:58
عن عمرو نعم سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي الكوب ثم المكي الامام ابو محمد توفي عام ثمانية وتسعين ومئة نعم قال قالها حدثنا سفيان عن عمو عمو هو ابن دينار الجمحي مولاهم المكي - 00:53:17
وتوفي عام ستة وعشرين ومئة خرج له الجماعة من السيقات الاثبات وسفيان بن عيينة ادرك في نهاية حياته حتى قال لولا انا كنا يعني نلازمه ونعيد عليه او نحوها العبارة والا ما فهمنا كلامه - 00:53:38
نعم لان ادرك وهو كبير قال وهو ابن دينار عن عكرمة وهو مولى ابن عباس عكرمة البرقبوي مولى ابن عباس وهو من اعلم تلاميذ ابن عباس التفسير وكان يقول له ابن عباس اذهب وسل عفوا نعم قال نعم كان يقول للناس اسألوه - 00:53:58

نعم عفوا كان يقول له اذهب وافتي وافتي افتي الناس يقول اذهب وافتي الناس نعم وهذا ثناء من ابن عباس عليه ولا لا؟ نعم هذا ثناء من ابن عباس عليه - 00:54:22

وبعض الجهال طعن فيه بعض المعاصرين في احدى الجرائد عندنا مع الاسف تقدم لنا ان في حديث آآ حديث نعم حماد نعم حديث حماد عن ايوب عن عكرم عن ابن عباس من بدل دينه فاقتلوه - 00:54:38

نعم طعن في محمد ابن الفضل السدوس البخاري قال حدثنا محمد ابن الفضل عن حماد عن ايوب فهو طعن بمحمد من الفضل وطعن بعكرمة قال ان عكرمة خارجي طعن فيه - 00:54:54

نعم وصحيح انه قيل هذا ذكر هذا لكن هذا لم يثبت عنه. هذا لم يثبت عنه نعم وابن عباس كان يثني عليه وجاء عن ابن وجاء عن عكرمة ما يخالف - 00:55:10

هذا المذهب يعني عكرمة ما يخالف هذا المذهب نعم وحديثا مستقيم حتى لو ثبت انه خاضبي لو ثبت وهذا لم يثبت نعم فحديث مستقيم نعم قال عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:25

نعم يعني يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية عبدالجبار بن العلا وقال المخزومي في روايته ان النبي عليه الصلاة والسلام جزم قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة - 00:55:46

باجنحتها خضعانا لقوله تخضع الملائكة ذو اجنحة مثنى وثلاث ورباع والرسول عليه الصلاة والسلام رأى جبريل له ست مئة جناح قظعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان نعم هذا كأن هنا يعود الامر الى ماذا - 00:56:03

الى الملائكة كان هنا يعود في هذه الرواية يعود الامر الى الملائكة وما تقدم يعود الى السماء قال فاذا فزع عن قلوبهم يعني ذهب الفزع قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير - 00:56:31

فيسمعها مستوق السمع مستوفق السمع من الجن الجن يجيدون ان يستبق السمع يريدون ان يعرفوا ماذا تكلم الله عز وجل به فيصعد بعضهم ماذا فوق البعض الاخر الى السماء يستبقون يتسمعون - 00:56:49

نعم فيأتي الشهاب فاحيانا يحرق يحرقهم قبل ان يسمعوا ماذا؟ قبل ان يخطف الجني ماذا؟ الكلمة واحيانا يلقيها للذي دونه قبل ان يأتي الشهاب ويحرقه حتى تصل الكلمة الى الكاهن - 00:57:12

فيكذبون معها كم نعم مئة كذبة تسعة وتسعين كذبة يكذبون مع مئة كذبة يقول بعض الناس يعني الكاهن راح يكون في بعض كلامه ماذا شيء من الحق في بعض كلامه وهو الجزء اليسير - 00:57:34

فينطلي على بعض الناس على ضعفاء العقول. يقولون مرة قال كذا فاصاب فيصدقون والعياذ بالله بان هذا الكاهن يعلم الغيب نسأل الله العافية والسلامة وهذا كفو من اتى الى كاهن او عواف فاسأله عن شيء فصدقه بما يقول فقد - 00:57:55

كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وما كثر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحب فالسحرة يدعون علم الغيب نعم والله عز وجل اعطى للجن اعطاهم قدرات - 00:58:12

فمن القدرات التي اعطاهم اياها ربنا عز وجل انهم يصعدون للسماء ولذا قال الله عز وجل في سورة الجن عنهم قال كنا نقعد منها مقاعد للسمع نعم ومن القدرات التي اعطاهم الله عز وجل اياها انهم لا يرون - 00:58:32

وانهم يتشكلون ايضا يتصورون بصور مختلفة نعم لكن صورة الرسول عليه الصلاة والسلام التي هو عليه عليه الصلاة والسلام الحقيقية لا لا يتشكلون بصورته ولذا قال عليه الصلاة والسلام من راني في المنام فقد رآني فان الشيطان - 00:58:51

لا يتمثل بي نعم واما غيره عليه الصلاة والسلام فيتمثلون بصورته فهذا من القدرات من القدرات التي اعطاهم الله عز وجل اياها انهم ينفذون في جسم الانسان يتلبسون الانسان وقد يتلبس الانسان - 00:59:12

مجموعة من الجن نعم ودواء ذلك بقراءة القرآن فالله عز وجل اعطاهم قدرات سبحانه وتعالى نعم قال فيسمعها مستوقي السمع وهم هكذا واحد فوق الاخر يصعدون قال واشار سفيان باصابعه بن عيينة اشار الى صفة بعضهم فوق البعض الاخر يشعر باصابعه - 00:59:33

قال وربما وربما ادرك الشهاب المستمع فيحرقه وربما لم يدرك حتى يرمي بها الى الذي اسفل منه الى الذي اسفل منه ويرميها الاخر على من هو اسفل منه فيلقيها في فم الساحر او الكاهن حتى تصل الى الكاهن - 01:00:11
في كذب عليها ما يريد مئة كذبة فيحدث بها الناس اي هذا الساحر الكاهن فيقولون قد اخبرنا بكذا يعني مرة ولذا يحكى يعني عن علي يحكى انه قال كذب كذب المنجمون ولو ولو صدقوا هم كذبة حتى لو اصابوا في شيء هم كذبة - 01:00:33
قال فيحدث بها الناس فيقولون قد اخبرنا بكذا من قبل وكذا فوجدناه حقا فيصدق بالكلمة التي سمعت من السماء فيصدق يصدق الكاهن من قبل الناس بالكلمة التي وصلت اليه من ماذا - 01:00:56
من مسترق السمع نعم وغالبا ان الباطل لا يشتهر وينفذ الا بماذا الا بشيء من الحق الا بشيء من الحق اذا يعني الباطل اذا كان سقف يعني غالبا يعرض وهو كله بحمد الله يعرف - 01:01:16
لكن اذا كان صرف بعد هذا اوضح لكن احيانا الذي يريدون ان يلبسون على الناس يجعلون مع باطلهم شيء من ماذا؟ من الحق ولذا بعض الكهنة والسحرة قد يذكر بعض الايات - 01:01:42
قد يذكر من اجل ماذا ان يروج لباطله من اجل التجويج للباطل نعم وغيره من من المنافقين والمدلسين وكثير من الصحافيين والكتاب الملاحدة المنافقين يلبسون على الناس يجيب شي من - 01:02:02
الحق حتى ينشر باطله نعم وهكذا اصحاب الضلال عافانا الله واياكم من ذلك نعم فلذا الجهلة وضعفاء العقول يصدقون هؤلاء الكهنة وامثالهم قال هذا حديث عبدالجبار الا انه قال اذا قضى الله الامر في السماء - 01:02:21
وقال المخزومي قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق هذا ايضا نعم هذا يؤيد ما تقدم لنا سابقا ان الصواب محمد بن جعفر لان هنا ابن خزيمة يبين هواية شيوخه نعم - 01:02:45
اما ابو الضحى كل الاسانيد منطوقة بالضحى اللي تقدمت في حديث عبد الله بن مسعود هذا طبعا في حديث ابي هريرة لكن اقول هنا بما ان ساق الحديث من طريقين عبد الجبار ابن العلا وسعيد - 01:03:05
فبين رواية سعيد بن عبد الجبار وهكذا ابو داوود وقبل البخاري يفعلون اهل الحديث وقال المخزومي قالوا ماذا قال ربكم؟ طبعا هم يسوقون الحديث اذا كان رواه الحديث عن اثنين او ثلاثة يسوقون اللفظ - 01:03:22
ثم يبينون ماذا؟ الاختلافات واحيانا يقول هذي رواية فلان ورواية فلان الثاني كذا وكذا نعم وبالذات ممن يفعل هذا كثيرا من هو مسلم للحجاج يفعل هذا كثيرا بالذات مسلم للحجاج يبين حتى الاختلافات اليسيرة - 01:03:41
نعم قال وقال المخزومي قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. قال ومستوق السمع بعضهم فوق بعض حتى يصعدون السمع فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحت فيدوقه الشهاب فيلقيه على لسان سعود. والشهاب يحركه وقد القى ماذا - 01:04:00
الكلمة ولا احيانا يحكوك قبل ان توصل الكلمة على لسان الساحر والكاهن والكاهن يعتبر جزء من الساحب نعم لان الساحر يدعي الغيب يدعي الاتهانة وايضا يفعل اشياء غير ماذا وفعلت هذا - 01:04:22
نعم قال في كتب معها مئة كذبة قال فقال ليس قد قال هذا كلام بعض الناس قد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة نعم يقود عليهم الباطل بسبب هالكلمة التي هي صحيحة - 01:04:43
قال ابو بكر اي بن خزيمة قد امليت خبر ابن عباس عن رجال من الانصار. طبعا هذا الاسناد صحيح والرجال كلهم ثقات نعم قال لقد امليت خبر ابن عباس عن رجال من الانصار كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ رومي بنجم فاستناظ الحديث بتمامه. هذا الحديث قد خرجه مسلم - 01:05:06
ابو سعيد ابن جبير عن ابن عباس هذا في البخاري ومسلم في كتاب التوكل كتاب التوكل ابن خزيم المشهور وذكر ان من مرويات ابن حجر كتاب التوكل ابن خزيمة وهو قد يكون جزء من كتابه الصحيح - 01:05:29
قال طبعا هو يذكر كتب وكتابه الصحيح مشتمل على كتبه حتى كتاب التوحيد الذي يظمن انه جزء من كتاب الصحيح كله اياه تقصد هذا حديث ابو هريرة نعم موقوف حديث ابو هريرة موفوح وقلت انا يعني هذا يؤيد - 01:05:48

ان حديث ابن مسعود له حكم هذا يؤيد ان حديث ابن مسعود السابق له حكم ظبع او رفع لكن من حيث الصناعة الحديثية الصواب في حديث ابن مسعود ماذا؟ الوقف هذا من حيث الصناعة الحديثية لكن له حكمه - 01:06:10
قال حدثه محمد بن بشار وحدثه ابن ابي عدي عن داوود ابن ابي هند وهو ثقة جليل البصري عن الشعب قال وهو عامر بن شواحين الامام قال اذا حدث اذا حدث امر عند ذي العرش - 01:06:26
عند الله جل وعلا سمعت الملائكة صوتا كدوي السلسلة قال فيغشى عليهم فاذا فزع عن قلوبهم ذهب الغشي ذهب الفزع فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقولون ما شاء الله الحق وهو العلي الكبير - 01:06:40
ثم روى قال حدث سلمان بن جنادة قال حدثنا وكيل عن سلمة بن نبيت عن الضحاك الضحاك ابن مزاحم هذا وهو صاحب التفسير وهذا اسناد صحيح اليه قال اذا تكلم الله بالوحي طبعا الضحاك كثير ما يروى عن ابن عباس وهو لم يسمع منه - 01:06:57
قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات طلصلة كصلصلة الحديد على الصفوان قال حدثنا سلم قال حدثنا وكيع عن يزيد ابن ابراهيم قال سمعت الحسن يقول حتى اذا فزع عن قلوبهم قال يجلى عن قلوبهم تقدم ان - 01:07:17
حتى اذا فزع يعني زهق الغشي ذهب الصعق والفزع عن قلوبهم نعم نعم لعل نقف عند هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير نعم - 01:07:37
يقدم من شعبة والثوبي يقدمان عليه هذا الاصل هذا الاصل يقدمان عليه هم احفظ منه في الاعمش هذا الاصل والله الذي يبدو ان هذا صوت السماء كما في اكثر الروايات - 01:08:00
اما افي اكثر الروايات نعم نعم نعم والله لعل السمع هذا في اكثر روايات والله تعالى اعلم هذا يسأل عن حديث عباد ابن الصامت خمس صلوات كتبهن الله على العباد من اتى بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن - 01:08:19
كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذب وان شاء ادخله الجنة فهل في هذا الحديث دليل على ان ترك الصلاة تهاونا وكسلا انه لا يكفر؟ لا ليس في هذا الحديث دليل - 01:08:47
نعم لان في هذا الحديث ان من اتى بهن بخشوعهن ووقوعهن ووضوئهن كان له عند الله عهد. ولم ومن لم يأت بذلك يعني قصوا والخشوع والوظوء لم يكن له عند الله عهد - 01:09:03
نعم الروايات بعضها يفسر البعض الاخر وقد وقد فسره بذلك بالنصب وابن تيمية نعم وهو واظح نعم اما انسان ياخذ لفظة ويترك باقي الالفاظ لا هذا خطأ. نعم هذا يسلمها اقتصرنا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على قولنا صلى الله عليه وسلم ولم نأتي بالصيغة الكاملة - 01:09:23
لا شك الاتيان بالصيغة الكاملة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وفي روايات كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الى اخر الصلوات الابراهيمية لا شك ان هذه الصيغة هي الاولى - 01:10:03
والاكمل لكن اذا اقتصرت صلى الله عليه وسلم فقد صليت عليه صلى الله عليه وسلم لكن من يأتي بالصيغة الكاملة لا شك ان هذا هو الاولى يكون في مسألة متابعة الامام - 01:10:20
متى يجوز المؤتمر من يدع المتابعة عند خروج الامام عن الاتباع الى التقليد المحرم او التعصب مثلا هذا السؤال ليس بالواضح جدا او بالواضح تماما فهو ان كان ان الامام الذي يصلي خلفه - 01:10:44
يعني عنده بدع فهذه البدع على قسمين اما بدع مكفرة فهذا لا يصلى خلفه ابدا ابدا واما بدع ليست بمكفرة فهذا تجوز الصلاة خلفه والاولى ماذا ولولا عدم الصلاة الاولى عدم الصلاة اذا - 01:11:01
اذا امكن ان يصلي خلف شخص ليس عنده شيء من ذلك فلا شك هذا اكمل واولى اما اذا كانت بدع مكفرة فلا تجوز الصلاة خلفه ابدا وكان الصحابة والسلف يصلون خلف ائمة - 01:11:23
الجو ائمة الظلم يصلون خلف ائمة الجور يعني هذا في لانهم هم كانوا يقيمون العيدين والجمعة نعم والله هذا تقدم في الجواب اتقدم في الجواب هذا تقدم في الجواب نعم هو هذا تقدم في الجواب هو الصلاة خلف - 01:11:40

المجاهر بالمعصية من حلق وما واسبال فهذا الصلاة خلفه تصح والاولى عدم نعم عدم ذلك الاولى الافضل الاكمل اذا امكن ان يصلي قال فشخص هو اكمل منه فلا شك هذا هو الاولى - 01:12:08

لكن احيانا لا يتيسر للانسان واحيانا اذا كان هذا امام المسجد اللي عندهم اذا كان هو دايم يروح لمساجد اخرى قد تفوته صلاته وهو يعني يريد ان يصلي في مساجد اخرى قد تفوت الصلاة في ذلك - 01:12:29

لكن زعمتم فلا شك الاكمل هو اولى اللي اكمل من عنده في مسألة يعني ما غير مجاهد بالمعاصي فهو اولى نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:12:48

جزاك الله خير - 01:13:05